الفصل الثالث

نماذج تطبيقيه للدراما فى الراديو التلفزيون

المقدمة

نقدم فى هذا الفصل نموذجين لعملين دراميين من تأليفنا قدم أحدهما فى الراديو ويصلح الثانى لتقديمه فى التلفزيون، حتى يستطيع القارئ أن ينطبق ما ذكرناه نظريًا فى هذا الفصل.

راضى يفرح من جديد

تمثيلـــية إذاعـــية

يكتبها

دكتور: عبد الرحيم درويش

تخرجها

نشوة عبد المنعم

الفكـــرة

الرضا بقضاء الله وقدره دائما يؤدى إلى الخير... كما أنه ينجى من المصائب

الشخصـــيات

١- الدكتور راضى
٢- الزوجة الدكتورة نهى
٣- الحماة أم الدكتور راضى
٤- منى أخت الدكتور راضى
٥- غريب زوج منى
٦- جميلة
٧- الطفل الصغير على
٨- أم الطفل الصغير على
٩- الطيب المعالج لدكتورة نهى

تترات البداية

مذيع + موسيقى

المسمع الأول: (فى بيت الدكتور راضى. نسمع أصوات فى المطبخ للملاعق والحلل. وتقوم الدكتورة نهى بإعداد الغداء وتحدث نفسها)

- **د. نهى:** يارب زيارة حماتى تنتهى على خير. دايما كل ما تيجى تحاول تعمل مشكلة من مفيش. خلاص الغداء فاضل له خمس دقائق ويكون جاهز.

(تنادى على زوجها)

يا راضى تعالى ساعدنى عشان نوضب السفرة

- **د. راضى:** حاضر يا حبيبتى دقيقة واحدة وجايلك حالًا

(ويخاطب أمه)

بعد إذنك يا ماما

- **الحماة:** (بصوت ينم عن الغضب لحالة ابنها): روح يا روح ماما

تمصمص شفايفها وتقول: هو من امتى الرجالة بيساعدوا الستات فى المطبخ

- **د. راضى بهدوء:** من زمان يا ماما من ساعة الست ما نزلت الشغل
- **الحماة:** طيب روح أحسن ماسكة لك العصا جوه
- **د. راضى:** بعد أذنك يا ماما
- **الحماة:** أمال لو هى ست زى بقية البنات كانت عملت إيه فيك
- **د. راضى:** مش وقته الكلام ده يا ماما

- **الحماة:** أمال أمتى وقته يا حبيبى.. لما يبقى عندك خمسين سنة... قال على رأى المثل اللى يقول لمراته ياعورة يلعبوا بها الكورة واللى يقولها أحلى كلام الناس تضرب لها تعظيم سلام واللى يقولها يا هانم الناس تستناها على السلالم حكم

نقلة موسيقية

مع خفوت وظهور تدريجى

المسمع الثانى: فى عيادة أحد الأطباء د. نهى تتحدث معه

- **د.نهى:** إيه الأخبار يا دكتور
- **الطبيب:** والله يا دكتورة نهى أنا عملت كل الفحوصات. بس مقدرش أأكد أى نتيجة
- **د.نهى:** ليه بس يا دكتور
- **الطبيب:** لازم جوزك يجرى بعض الفحوصات علشان نقدر نوصل للأسباب الحقيقية لتأخير الحمل
- **د.نهى:** بس هو رافض تمامًا الموضوع ده
- **الطبيب:** لازما تقنعيه بأى شكل
- **د.نهى:** ها أحاول وربنا يقدرنى

نقلة موسيقية

مع خفوت وظهور تدريجى

المسمع الثالث: فيبيت أم الدكتور راضى فى شقة فى شارع شعبى ونسمع صوت سيارات المارة وبعض الأطفال يلعبون. الأم تحدث د. راضى

- **الأم:** أنت لسة ما اتصلتش بأختك تبارك لها على المولود الجديد
- **د. راضى:** تانى يا ماما مولود جديد هى البلد ناقصة.

على رأى مراتى.. بتقول إحنا مبنعرفش تعمل حاجة غير أننا نخلف عيال...

- **الأم**: أمال هاتقعد تتفرج على ٣ بنات بس

هىء هىء على رأى المثل الفالحة تغزل برجل حمار واللى مش ناصحة فى الرقص تقول الأرض عوجة

- **د. راضى**: حاضر يا ماما ها قوم اتصل بها

(نسمع صوت قرص التليفون وهو يدار)

وبطريقة فنية يحول صوت د. راضى وكأنه يتحدث فى التليفون

- **د. راضى**: ألو ازيك يا أختى يا حبيبتى عاملة إيه
- **الاخت**: الحمد لله... أنت أزيك وإزاى ماما
- **د. راضى**: الحمد لله بخير

(يأتى صوت الأم من بعيد فى المطبخ)

- **الأم**: قول لها أن احنا هنشرب الشاى وهنعدى عليها حالًا

فى التليفون

- **د. راضى**: أنا وماما حنجيلك دلوقتى

مع السلامة يا حبيبتى خلى بالك من نفسك ومن البيبى

(نسمع صوت سماعة التليفون وهى تقفل)

نقلة موسيقية

المسمع الرابع: فى بيت الدكتور راضى د. نهى قاعدة بتكلم نفسها

(وفى صوت صدى صوت)

- **د. نهى**: طيب اعمل إيه دلوقتى. كل ما افتح معاه

الموضوع يتنرفز ويقول الحمد لله احنا مبسوطين كده.
دى حكمة ربنا..

يا رب أنت عالم بالحال.. ارزقنا بطفل يفرح جوزى ويفرحنى

الحمد لله على كل حال. بس مش عارفة أعمل إيه بس مع حماتى..

أنا متاكدة أن جوزى راجل عاقل وبيحبى بس المشكلة كلها فيحماتى.. أنا أحسن حاجة أسيب الأمور كلها لله.. أقوم أبص فى رساله الماجستير بتاعتى أحسن.

(يرن جرس الباب ثم نسمع صوت طرقة أو اثنين على الباب)

- **د. نهى**: أيوه حاضر.. ثانية واحدة ياللى بتخبط

(تفتح الباب ونسمع صوت طفل صغير)

- **الطفل**: الحقينى يا دكتورة أمى تعبانه قوى
- **د. نهى**: أمك مين بابنى
- **الطفل (ببراءة)**: إحنا فى البيت اللى جانبك يا دكتورة.. بيت الحاج عبد الموجود جدى
- **د. نهى**: حاضر هالبس وأنزل معاك حالًا
- **الطفل**: بسرعة والنبى يا دكتورة أحسن ماما تعبانه قوى
- **د. نهى**: حاضر يا حبيبى

نقلة موسيقية

المسمع الخامس: فى بيت أم الدكتور راضى. الأم تحدث ابنها

- **الأم**: قبل ما تنزل يا راضى عاوزة أقول لك حاجة مهمة
- **د. راضى**: خير يا ماما.
- **الأم**: ماجاش أوان أنك تفكر تتجوز بقة بابنى

- **د. راضى**: انا متجوز يا ماما الحمد لله وبحب مراتى جدًا. ولو لفيت الدنيا كلها مكنتش هلاقى أحسن منها. ثم دى وقفت جنبى كثير أوى يا ماما
- **الأم**: يابنى أنا خايفة عليك ونفسى أشيل عيل ليك
- **د. راضى**: ياماما الحاجات دى بتاعت ربنا ثم أحنا لسه مبقاش لنا ٣ سنين متجوزين
- **الأم**: بص يابنى محدش يتمنى حد يكون أحسن منه إلا ابنه يا بنى أنا عاوزة مصلحتك وربنا بيقول المال والبنون زينة الحياة الدنيا
- **د. راضى**:أيوة يا ماما بس برضه الواحد لازمًا يكون بيحس. دا الواحد لما يجيب شغالة بيخاف عليها وعلى إحساسها.. لكن دى مراتى يا ماما.. عارفة يعنى إيه مراتى.
- **الأم**: طيب يا بنى اللى تشوفه (وتحدث نفسها فى (Echo

أكيد لما تشوف جميلة هتغير رأيك.. اسمها جميلة وهى فعلا (بعد أن تمصمص شفايفها) جميلة. يا رب تكون من نصيبك يا د. راضى.

نقلة موسيقية

المسمع السادس: فى بيت الحاج عبد الموجود. أم الطفل المريضة تشكر د. نهى

- **أم الطفل**: متشكرين جدًا. تعبنا حضرتك معانا
- **د. نهى**: متقوليش كده داحنا جيران. دا النبى وصى على سابع جار. وخلى بالك الضغط عندك عالى بلاش الملح الكتير وبلاش النرفذة.
- **ام الطفل**: اعمل إيه بس العيال هيجننونى

- **د. نهى**: أنت عندك كم طفل
- **الأم**: كثير.. هاعمل إيه بس. أبوهم مات وساب لى كوم لحم ولو ما كانش أبوى الحاج عبد الموجود فاتح لى بيته كنت شحت فى الشارع
- **د. نهى تحدث نفسها**: سبحان الله وأنا نفسى فى حتة عيل... الحمد لله – حكمتك يا رب ثم تحدث أم الطفل: ممكن أطلب منك طلب
- **أم الطفل**: أنت تأمرينى يا دكتورة
- **د. نهى**: خلى ابنك.. هو اسمك إيه يا حبيبى

يرد الطفل: اسمى على

خليه ييجى يلعب عندى أنا بكون قاعدة لوحدى معظم الوقت وأكيد حيساعدنى بوجوده معايا

- **د. نهى تخاطب نفسها**: سبحان الله.... يارب ارزقنى بطفل زيه أفرح بيه
- **الأم**: آه... يا عينى عليك يا دكتورة.. ربنا ينولك اللى فى بالك

نقلة موسيقية حزينة

مع خفوت وظهور تدريجى

المسمع السابع: فى منزل غريب زوج أخت الدكتور راضى (منى)

- **غريب**: أهلا وسهلًا يا حماتى... تعالى شوفى بنتك... ولدت بنت
- **د.راضى فى غضب**: يعنى هى اللى جابتها لوحدها؟ حد يقدر يخلف ضافر انسان
- **غريب فى تأفف**: أهى كل خلفتها بنات.

- **د.راضى**: يا أخ غريب العلم بيقول إن الراجل هو المسئول عن نوع الجنبن إذا كان واد ولا بت

تتدخل الأم بزغرودة

- **الأم**: وماله يا غريب يابنى.. دا البنات رزقها واسع... والمثل بيقول يابخت اللى تسبق صبيانه بناته
- **منى (فى تصنع التعب)**: والنبى ياغريب هات لى كوبايه ماية
- **غريب**: ليه هو أنت جبت لى واد ياختى
- **راضى يحدث أمه**: يالا يا اما نمشى من أدام الراجل الجاهل داه.. الحاجات دى بتاعة ربنا. لا حول ولاقوة إلا بالله
- **الأم**: تعالى يا غريب يابنى أقعد معانا شوية... أمال فين جميلة.
- **غريب**: قاعدة جوة مستنياكم فى الصالون
- **الأم تحدث جميلة**: إزيك ياحبيبتى.. الله زى القمر.. مشفتكيش من زمان يا حبة عينى.
- **وتحدث راضى**: خش سلم على مدام جميلة يل حبيبى
- **راضى فى حياء**: أهلا وسهلًا يا ست جميلة
- **جميلة بصوت خال من الحياء**: إزايك يا دكتور.. أنت لسة بتكسف.هأ.. هأ

ونسمع صوت ضحكتها

نقلة موسيقية

المسمع الثامن: فى بيت الدكتور راضى.. نمسع صوت موسيقى هادئة ويأتى من خلفها صوت الدكتورة نهى التى تتحدث مع زوجها

- **د. نهى**: حمدا لله على سلامتك يـا حبيبـى. وحـشتنى. ليك عندى هدية النهاردة ياحبيبى
- **د. راضى**: بمناسبة إيه يا حبيبة قلبى
- **د.نهى**: من غير مناسـبة. هـو حـرام أن الواحـدة منـا تقدم هدية لجوزها حبيبها يعنى
- **د. راضى**: عاوزة إيه بس من غير لف ولا دوران
- **د. نهى**: هنتكلم بعد العشاء وبعد ما تغير هدومك.
- **د. راضى يحدث نفسه**: جميلة وهـى جميلـة فعـلًا... آه كله كوم وضحكتها كوم

حسيت أن قلبى بيرقص على أنغام ضحكتها... آه لو امى كانت عاوزة تجوزنى جميلة. هى جميلة صحيح ولكن لا.. لا يا راضى.. حرام عليك ومراتك اللى بتحبك

لا.. الخلفة دى بتاعة ربنا ثم أنى عاهدتها على الوفاء طول عمرنا... بلاش طفاسة رجالة يا راضى

- **راضى يحدث زوجته**: بحبك يا روحى.. قولى بقـى.. عاوزة إيه؟
- **د.نهى**: بصراحة يا حبيبـى لازمًـا نـتكلم فى موضـوع مهم عاوزاك تيجى معاى للدكتور
- **راضى مـنفعلًا**: تـانى... احنـا مـش بطلنـا كـلام فى الموضوع ده
- **د. نهى**: متزعلش يـاحبيبى أنـا باتعـذب بكلامـك ده وبحبك لى. من حقك تشوف طفل تفرح بيـه ويحمـل اسمك من بعدك
- **د. راضى (فى سخرية) ويحمل الورث اللى هاسيب له:**

تصبحى على خير يـا حبيبتـى.. أنـت أهـم حاجـة فى حياتى سامحينى يا حبى

- **د. نهى:** أسامحك على إيه
- **د. راضى:** سامحينى وخلاص.. إحنا كده مستريحين.. هى البلد ناقصة عيال. داحنا سبعين مليـون.. الحمـد لله. صح نفسى فى عيل. بس دى حكمة ربنا

موسيقى حزينة

المسمع التاسع: فى بيت الدكتور راضى صباحًا يحدث نفسه. نسمع صوت المذياع يخبر أن الساعة التاسعة صباحًا. ثم نسمع زقزقة العصافير

- **د. راضى محدثًا نفسه:** اجمل حاجة فى الدنيا الإجـازة. يا سلام. بس أنا مش عـارف إزاى سـمحت لنفـسى أفكر فى واحدة تانية غير مراتى لما مات أبوهـا أصرت أن كل ورثها تحت تصرفى وأصرت أنها تقـتح العيـادة باسمى. لا.. حرام.. انا زعلان من نفـسى أنـى حتـى خنتها بالتفكير فى جوازى من جميلة. اللهم أخزيك يـا شيطان فجأة يرن جرس التليفون
- **د. راضى:** صباح الخير. ايوة مين معاى؟
- **صوت جميلة:** ألف سلامة عليك يا دكتور...

(تضحك وتنكلم بصوت ينم عن الميوعة)

حماتك قالت لى أن د. راضى تعبان.. تحب آجى اكشف عليك

قولى الأول هى نهى عندك

- **د. راضى:** لأ مش عندى
- **جميلة:** لسة بتخاف منها

- **د. راضى**: محدش بيخاف من مراتـه.. إنـما بيحترمهـا ويقدرها
- **جميلة**: طيب أنا هجبلك ٢ كيلو قـشر برتقـال واجـى ازورك
- **د. راضى** (بتفكير برهة) شكرًا يا مدام
- **جميلة**: عاملنى بالرسـميات بقـى يـا د.راضى.. أنـت مش كنت بتحبنى قبـل اسـم النبـى حارسـها د. نهـى بتاعتك ده.
- **د.راضى (بغضب)**: كان زمـان. دلـوقتى عمـرى مـا بفكر أخونها... وكونك عاوزة تيجى تزورينـى وهـى مش موجودة يبقى قلـة ذوق وقلـة أدب.. أف يقفـل السماعة ويخاطب نفسه.

أيوة كده أنا راضى عن نفسى. استمتع بقه بالإجازة وبراحة ضميرى

نقلة موسيقية

المسمع العاشر: فى بيت أم الدكتور راضى. نسمع ضحكة جميلة. وتتحدث أم د. راضى

- **أم راضى**: يا سلام على ضحتك اللى ترد الـروح. والله أنا مستخسراك ونفسى اجوزك لابنى
- **جميلة**: ياماما دا مبيفكرش فى حد إلا مراته
- **أم راضى**: آه ياختى تقوليش عاملة له عمل؟ قال على رأى المثل " اللى تقول عليه موسى يطلع فرعون
- **جميلة**: عندى حل والله يانينه عشان خطرك
- **أم راضى**: ولا علشان خاطر تتجوزيه؟
- **جميلة**: يوه يا ماما (فى خجل)

- **ام راضى**: قولى ياختى الحل
- **جميلة**: نخليه يشك فى مراته. يعنى نفهمه إن حد تانى بيدخل بيته

موسيقى

- **أم راضى**: حرام عليك
- **جميلة**: طيب خليه بقى يعيش أبتر ومحروم من الخلفة
- **أم راضى**: كبدى عليك يا راضى يابنى
- **جميلة**: وخليك متشوفيش عيال لابنك
- **ام راضى**: خلاص اللى تشوفيه ياجميلة
- **جميلة**: سيبينى بس أتكتك أدبر

وتخاطب نفسها (ها علمك إزاى تصدنى يا راضى.. هاحرق قلبك زى ما أنت عاوز تحرق قلبى)

حفوت تدريجى

وظهور تدريجى

المسمع الحادى عشر: فى عيادة د. راضى الخاصة.، نسمع صوت حذاء حريمى على الأرض وصوت همسات لبعض المرضى فى العيادة ونسمع صوت الممرضة

- **الممرضة**: دورك يا مدام جميلة
- **جميلة**: شكرًا هادخل حالًا
- **الممرضة تخاطب نفسها**: هى عاملة فى نفسها كده ليه.. دى مش عيانه ديه.. إشى أخضر واحمر وريحة تزكم بلد.. مش ممكن تكون دى عيانه

نسمع صوت الباب يفتح وتتحدث جميلة

- **جميلة**: مساء الخير يادكتور راضى

- **د. راضى**: مساء الخير اهلا وسهلًا.... اتفضلى أدخلى
- **جميلة**: اصل انت مرضتش إن أجيلك الصبح قلت أجيلك أنا بالليل
- **راضى**: ده مكان شغل يا هانم
- **جميلة**: وانا دفعت ثمن الكشف بره
- **د. راضى**: وحضرتك بتشتكى من إيه؟
- **جميلة**: قلبى بيوجعنى يا دكتور
- **د. راضى**: انا مش طبيب قلب
- **جميلة**: عارفة.. بس أنا قلبى واجعنى وواكلنى عليك يا حبة عينى إنك أمين ومشهور ووفى لمراتك.. هو فيه حد وفى بالشكل ده فى الزمن ده
- **د. راضى**: قصدك إيه يا مدام
- **جميلة**: قصدى حاجة وحشة خالص. تقدر تقولى أنت بتغيب عن بيتك قد إيه... معقول مراتك مبتخونكش دلوقتى
- **د.راضى**: اخرسى... مراتى أحسن ست فى الدنيا تفضلى اخرجى بره

ويتحدث بغضب فى التليفون: رجعى ثمن الكشف للهانم اللى خرجت دلوقتى

نقلة موسيقية

- **د. راضى (يحدث نفسه)** أكلم مراتى وأطمئن عليها

نسمعه يدير قرص التليفون. جرس ولا أحد يرد

نقلة موسيقية

المسمع الثانى عشر: دكتور راضى يقود سيارته نسمع صوت السيارات فى الشارع ويخاطب نفسه

- **د. راضى**: بقى معقول بت زى ديه تعمل فيك كـده.. بقى معقول تسيب شغلك علشان تنزل تتجسس عـلى مراتك. اكيد نزلت تجيب حاجة. بـس مفـيش دخـان من غير نار... يا راضى طـول عمـرك راضى وبتحـب مراتك بس إيه مصلحة جميلة فى الكلام اللى قالتـه.. آه أكيد عاوزاك تتجوزها أنا حاسس أن أنا تعبان قوى.. طيب لو رحت ولقيت حد معاهـا.. أعـوذ بـالله. دى حاجة تجنن

نسمع صوت فرامل السيارة وخبطة فى سيارة أخرى

نقلة موسيقية

المسمع الثالث عشر: دكتور راضى يقترب من باب شقته ويحدث نفسه

- **د. راضى**: غريبة نور الصالون مولع.. آمال مبـتردش علىَّ ليه.. أنا سامعها بتكلم حد
- **صوت نهى**: اقعد يا حبيبى هنا جنبى
- **د. راضى (فى انفعال)**: آه السافلة وجيباه بيتى كمان

يفتح الباب بسرعة ويقول بصوت مرتفع

مين حبيبك ده يا ست هانم

- **د. نهى ببراءة**: أنت جيت بدرى ليه يا حبيبى
- **راضى فى عصبية**: أمال عاوزانى أنام على ودانى
- **د. نهى**: أنت بتكلم عن إيه؟
- **د.راضى**: كنت بتكلمى مين من شوية
- **د. نهى**: آه كنت باكلم على حبيبى... تعال يا على سلم على عمو الدكتور راضى.... ده ابن جارتنا

- **د. راضى:** إزيك يا على (بأسف)

ويحدث زوجته معلش أنا تعبان جدًا وداخل أنام

سامحينى يا حبيبتى

- **د. نهى:** تخش تنام إزاى.. لازمًا نتعشى سوا
- **د. راضى:** لأْ.. سيبينى أنا تعبان شوية
- **د. نهى:** لأ.. مش ها أسيبك لأن مناقشة الماجستير بتاعتى بعد أسوعين وعاوزين نناقش مع بعض الترتيبات الخاصة بالموضوع ده
- **د. راضى:** ألف مبروك يا حبيبتى: أرجوك سيبينى أنام
- **د.نهى:** اللى تحبه يا راضى.. تعالى نتعشى مع بعض يا على يا بنى

نقلة موسيقية

المسمع الرابع عشر: فى داخل أحد قاعات كلية الطب نسمع أحد الأساتذة

- **أحد الأساتذة:** وقد اجتمعت اللجنة المشكلة لدراسة رسالة الماجستير وتقترح منح الباحثة درجة الماجستير بتقدير ممتاز

نسمع صوت زغاريد وتهانى للدكتورة نهى

- د. راضى: ألف مبروك ياحبيبتى وعقبال الدكتوراه مالك يا حبيبتى.. مالك.. انت تعبانه. هى الفرحة بتتعب
- **صوت نهى:** آه.... تعبانه
- **د. راضى:** وسعوا يا جماعة شوية.. أرجوكم حد يلحقنا. د. نهى وقعت على الأرض ياه دا وقته يا نهى. الله يكون فى عونك

نسمع صوت سيارة الإسعاف

المسمع الخامس عشر: د.راضى ينظر لزوجته وبجواره أمه

- **د. راضى:** ياعينى ملحقتيش تفرحى
- **أحد الاطباء المعالجين:** مبروك يا د. راضى المدام حامل
- **د. راضى:** الحمد لله... أحمدك يارب.. سامعه يا ماما... مراتى حامل.. حامل
- **د. نهى:** الحمد لله.. إزيك يا ماما. امال منى وجوزها غريب محدش جه منهم عشان يزورونى
- **أم راضى:** بس متجبيش على لسانك سيرة الندل غريب
- **د. راضى:** إيه ماله يا ماما
- **أم د.راضى:** الندل اتجوز وجاب ضرة لبنتى.. ولما رحت له قالى من حقه يتجوز اللى تجيبله ولد
- **د. راضى:** ناس مبتحمدش ربنا. متعرفيش أد إيه أختى منى حزينة وزعلانه
- **أم د..راضى:** المصيبة أنه أتجوز جميلة صاحبة مراته. اخص على دى رجالة.. قال على رأى المثل: يامأمنة للرجال يامآمنة للمية فى الغربال
- **د. راضى:** فضونا بقة من السيرة ديه وخلونا نحتفل بمراتى حبيبتى الدكتورة نهى.. يارب تقومى بالسلامة.. الحمد لله يا رب.. حكمتك يا رب

موسيقى سعيدة

تترات النهاية

أوهـام الظهـيرة

قصة وسيناريو وحوار:

د. عبد الرحيم درويش

الحلقة رقم (١)

راوية فى بداية كل حلقة:

" وأحداث هذا المسلسل قد تقع فى أى مكان وفى أى زمان وأى تشابه فى الأسماء أو الأحداث فليس إلا من قبيل الصدفة البحتة أو من قبيل نسيج خيال المؤلف "

تترات المقدمة

مشهد / ١ نهار / خارجى

مدخل فيلا محمد بك أبو الدهب

لقطة عامة L.S على الفيلا وتظهر من خلالها حديقة رائعة ثم Close up على لافتة " فيلا محمد بك أبو الدهب "

قطع

مشهد / ٢ نهار / داخلى

مكتب محمد أبو الدهب

لقطة Pan تظهر ضخامة المكتب وديكوراته الأنيقة.

تثبت الكاميرا على وجه محمد أبو الدهب فى لقطة Medium (متوسطة) وهو يتحدث فى التليفون

محمد أبو الدهب: اسمع كويس. أيوه يا زفت. ادبح ٣ عجول. لازم الناس تنبسط. دول ناس غلابة. أنا نفسى هاكون موجود بعد صلاة العصر.

لأ.. الناس متبدأش أكل قبل ما أنا أجى.

لأ.. مش هاتأخر يا زفت. مع السلامة متعطلنيش بقة با بنى آدم. اتصرف.

يضع السماعة ويخلع نظارته الذهبية بتأفف ويقول:

كل حاجة لازم أعملها بنفسى. الواحد مشغل مجموعة من التيران. أعوذ بالله.

تتفرج أساريره عندما تدخل عليه ابنته نورا. طفلة عمرها ست سنوات تنطق ملامحها بكل معانى البراءة. يحتضنها ويضعها على رجله. يقبلها ويسألها:

محمد أبو الدهب: حبيبة بابا. فين ماما؟

نورا(ببراءة): ماسكة الآلة الحاسبة فى أوضتها.

محمد: Miss علمتك إيه النهاردة

الطفلة (ببراءة): بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد

الأب بحنان: شاطرة يا حبيبتى ربنا يبارك فيك

قطع

مشهد / ٣ **نهار / داخلى**

حجرة زهيرة هانم زوجة محمد بك أبو الدهب

زهيرة هانم تجلس على سريرها وحولها أكوام من أوراق الجرائد تقرأ بعض الأوراق ثم نمسك الآله الحاسبة وتقوم ببعض العمليات الحسابية وتتساءل فى تعجب

زهيرة: معقول.. بالشكل ده مش هتتعدى نسبة الأرباح ٢٠٪ مش معقول دى كانت مصيبة يوم ما اشتريت أسهم الشركة الخيبانة دى

تقف وتمشى بجوار سريرها وتلمع فى ذهنها فكرة. تمسك هاتفها المحمول وتنظر لصورة عرسها مع محمد أبو الدهب

زهيرة:ألو... أيوه يا أستاذ محمود... أنت لسه نايم... فوق...إصحا عملتم الحساب الختامى لمصنع الملابس إيه نسبة الأرباح ١٥٪ ليه بنبيع قوطه.خلى مدير المصنع يعدى على العصر مفهوم؟!

تضع الهاتف بعصبية على السرير وتصيح لا يرد أحد فتكاد تنفجر غيظا يفتح الباب ويدخل أحد الخدم

زهيرة: عثمان.... يا عثمان أنت يا زفت ياللى أسمك عثمان

عثمان: أفندم يا ست هانم.

زهيرة: أفندم... أفندم أيه... فين جرايد النهاردة...فين الجرايد يا ناس... الجرايد يا عثمان هو لازم أزعق كل يوم عشان الجرائد.

ينسحب عثمان بهدوء وفى خجل ويتعب من ثورة زهيرة هانم وتتركز الكاميرا على وجهه

عثمان (فى سره) يا رب يا حفيظ

قطع

مشهد / ٤ **نهار / داخلى**

حجرة عز ابن محمد أو الدهب

تتجول الكاميرا فى أنحاء الغرفة، صور معلقة لنجوم السينما والغناء والرياضة تقف الكاميرا عليه وهم نائم ويحتضن المخدة. وفجأة يرن هاتفه المحمول.

يتململ فى نومته. يتثاءب ويمسك المحمول.

عز: مين ده اللى بيصحينى من النجمة ألو.. أيوه يا قلق. أيوة...هايدى.. انت

بتبيعى لبن... اقفلى وسيبينى أنام شويه..فيه أيه... هو الأمريكان دخلوا بغداد؟! مش باهزر بس عايز أنام..؟.صوت الأم تزعق للخدامين أيه الدوشة دى... لا...دا أمى بتزعق للخدامين كالعادة. والنبى إيه؟! رحلة إيه؟!

يا ست الرحلات تتعوض لكن سيبينى أنام شويه. باى مع السلامة.

يلقى الهاتف المحمول على الأرض وينام بعد ان يخفض صوت موسيقى التسجيل التى كانت تنبعث بشكل صاخب ولكن يستطيع النوم فيها

قطع

مشهد / ٥ **نهار / خارجى**

مدخل فيلا محمد بيك ابو الدهب نفس مشهد(١)

الكاميرا تتحرك من أعلى إلى اسفل Tilt up لتظهر عظمة الفيلا. يظهر عثمان وهو يخرج من الفيلا متبرما وهو يقول:

عثمان: الواحد مش عارف هيقطع نفسه فى الفيلا دى ولا ايه كل شويه زعيق وشخط ونطر حاجة تغيظ.

ينظـر عـثمان للبـستانى وهـو يقلـم الأشجـار.. يتمـتم بكـلمات غـير

مفهومة.. تتعثر قدمه فى الخرطوم الذى يـسقى بـه البـستانى الـزرع فيقـع عـلى الأرض ويتطلخ وجه بالطين ينظر إليـه البستانى ويضحك ويقول

البستانى: معلش يا عـم عـثمان جـات سليمة.. تعيش وتأخد غيرها ميت مرة أقول لك حاسب النمل يعكبلك. ركز يا عم عثمان. ركز...

يرد عثمان بغيظ

عثمان: خليك أنت فى وردك وشـغلك ياخويا

يواصل البستانى عمله ويسكت عنـدما يرى نهى الجميلة بنت محمد أبو الدهب (تركز الكاميرا على وجههـا Zoom in) يتمتم لنفسه

البستانى: صباح الفل والجـمال. هـو دا الجمال اللى بنشوفه فى التلفزيون

تركز الكاميرا مرة ثانية على وجـه نهـى الـصبوح وتطـير النـسمات بعـض خصلات شـعرها فترفعهـا عـن عينهـا وتبتسم فرحـة بـاليوم الجديـد وسـماع كلمات البستانى

قطع

مشهد / ٦ نهار / خارجى

فى أحد حدائق المدينة الجامعية بالقاهرة

لقطة عامة على الحديقة ويمكن أن يرى منها قبة جامعة القاهـرة ونسـمع

دقات سـاعتها العاليـة. نـرى الخـضرة الجميلـة والأشـجار ونـسمع صـوت زقزقة العصافير. يجلس مختار وصـديقه مصطفى الطالبان فى الجامعة على أحـد المقاعد تقترب الكاميرا أكثر وهى تركز على مختار الذى يبدو وكأنه يفكر بعمق. يفاجئة مصطفى زميله بسؤال

مصطفى: مالك يا مخ؟ بتفكر فى إيه يا مخ؟

مختار: لازمًـا تقطـع حبـل أفكـارى يـا مصطفى.

مصطفى: ولا تضايق نفسك اجيبلـك حبل غـسيل واعقـده أفكـارك عـشان أوصل اللى اتقطـع مـن حبـل أفكـارك متقولى صحيح مالك

مختـار: الـدنيا دى غريبـة قـوى. كنـا بنتمنى نـدخل الجامعـة وأدينـا دخلنـا الجامعة. بس تصدق حاجة غريبة قوى دايما الجامعة فى الأفـلام والمسلـسلات صورتها غريبة. شـبان بيحبـوا البنـات ويخرجوا معاهم، وبنـات صـيع تخـرج فـى رحـلات وعلاقـات مشبوهـة بين

الطلبة والطالبات أو الطالبات والأساتذة.. بصراحة حاجة مشفنهاش لحد دلوقتى خالص.

مصطفى: أنت السبب يا خويا.. حابس نفسك وحابسنى فى المذاكرة أو فى المكتبة. لكن الصورة دى موجودة بالفعل.. يارب إيه الحظ ده.... معايا فيالبلد ومعايا فيالمدرسة ومعايا فى الكلية. حتى يارب معايا فينفس الاوضة فى المدينة.. إف.

دا انت حتى مش عاوزنا نطلع رحلة.

مختار: متزعلش يا مص

مصطفى: حد يزعل من قدره.. بختى الأسود رضيت بقدرى يا رب.

قطع

مشهد / ٧ **نهار / داخلى**

أمام غرفة زهيرة هانم

عم عثمان يأتى بالجرائد لزهيرة هانم ويطرق على حجرتها ولكننا نسمع صوتها فى التليفون

زهيرة: لأ مينفعنيش الكلام ده.. دا اسمه تهريج... لأ.. مش هاستنى مديرالمصنع.. أنا هاجيلكم حالًا

تقتح الباب وتزعق فى وجه عثمان

زهيرة: إيه القرف الطين اللى على وشك ده.

عثمان: معلش يا ستى هانم. اتكعبلت.. الجرائد يا ست هانم.

زهيرة: سنة على ما تجيب الجرائد

تأخذ الجرائد وتغلق الباب فى وجهه

وفجأة نسمع صوت محمد أبو الدهب

محمد: قهوتى يا عثمان.. لازم أقول القهوة ميت مرة.

يبدو الضيق على وجه عثمان ويقول

عثمان: يارب هاعمل إيه ولا إيه فى البيت ده بس يا عالم.. ارحموا عثمان شوية

قطع

مشهد / ٨ **نهار / داخلى**

حجرة عز محمد أبو الدهب

تتحول الكاميرا فى غرفه عز كما فى مشهد ٤ ونسمع طرقات على باب غرفته. تدخل أخته نهى تخطف المخدة من حضنه تلعب فى شعره. وتحاول أن توقظه

نهى: اصحا يا حبيبى.. اصحا يا عز الساعة ١٢ أنت قلت صحينى الساعة ١٢

لا تجد استجابة منه: يشيح بيده، ويغمض عينيه فتسأله

نهى: مهو مش معقول كنت قاعد بتذاكر طول الليل: أكيد كنت بتكلم يا مع هايدى يا مع زيزى. قوم بقه

وعز نائم ولا يستجيب. تأتى نهى بزجاجة ماء وتنضح بالماء على وجه فلا يستجيب أيضًا. تأتيها فكرة. ترن من موبايلها على موبيل أخيها. وتقول له

نهى: الحق.. تلفونك

يبدو أنه يفيق قليلًا يقول

عز: العبى غيرها يا فالحة.. أنا عامل حسابى وعامل لك نغمة مخصوصة

يواصل نومه؟ فتصب الماء من الزجاجة على رأسه فيقوم فزعًا

عز: إيه...

نهى: مش أنت اللى قلت لى صحينى بأى طريقة.. الساعة ١٢

عز (منزعجًا): ياه.. دا أنا عندى معاد الساعة ١٢.٣٠

نهى: أكيد واحدة من أياهم

يهب واقفًا وشعره منكوش وآثار النوم على وجهه ويبدأ فى تغيير ملابسه ويصيح

عز: عثمان... الحقنى يا عثمان

قطع إلى

مشهد / ٩ **نهار / خارجى**

فى نفس الحديقة كما فى مشهد ٦

مختار مع صديقه مصطفى كما فى نفس مشهد ٦

مختار ينظر إلى أعلى الشجرة، وفى يده كتاب مكتوب عليه " المدخل إلى علم السياسة " يطيل التفكير فيضع مصطفى يده أمام عينى مختار ويقول

مصطفى: مالك يا مخ.. كل ده تفكير. هتحل قضايا العالم؟

مختار: سيبنى أفكر شويه يا مص

مصطفى: انت بتبص لفوق.. خلى بالك اللى بيبص لفوق يتعب. صحيح مالك

مختار: بصراحة أنا قلقان جدًا على أبويا

مصطفى: متقلقش نفسك. كلها اسبوع ونروح نشوف أهلنا فى البلد.

مختار: بصراحة نفسى كمان أشوف أمى واخواتى.

مصطفى: دول بس؟

مختار: قصدك إيه

مصطفى: وصابحة حبيبه القلب مش عاوز تشوفها؟

مختار: أيوه وصابحة كمان استريحت ياسيدى

مصطفى: أيوه استريحت

يفكر مصطفى وتنطق عيونه بعلامات الحب ويقول لنفسه

مصطفى لنفسه: وحشتينى والله يا صابحة

قطع

مشهد / ١٠ **نهار / داخلى**

أمام غرفة محمد أبو الدهب

عثمان يحمل بيده القهوة ويمشى بخفة وسرعة. يطرق الباب قائلًا

عثمان: القهوة يا معالى الوزير

يفتح محمد أبو الدهب الباب. وفى اللحظة ذاتها يأتى صوت عز

عز: أنت يا عثمان يا زفت

وفى ذات اللحظة يأتى صوت نهى يرتبك عثمان ويفكر إلى أيه جهة يذهب ويجد أمامه محمد بك فجأة وصوت نهى وعز يتعالى.. يرتبك تقع القهوة من يد عثمان فيصيح محمد أبو الدهب

نهى: أنت يا عم عثمان

محمد: وقعت القهوة يا زفت

عثمان: سعادة البيه انت شايف مش عارف ألاقيها منين ولا منين. كل حاجة فى البيت فوق دماغى

محمد: انت هتعيط.. خلاص مش هاشرب قهوة. أوعى كده. عطلتنى

يغادر الحجرة متجهًا نحو الخارج. يفاجأ بزوجته زهيره تغادر غرفتها فيسألها

محمد: انت خارجة يا حبيبتى

زهيره: أيوه رايحة المصنع

محمد: فيه حاجة

زهيرة: بحس أنى باتسرق

محمد: يا حبيبتى بس اللى بتشكى فى الناس اللى معاكى

زهيرة: دا أنت اللى طيب قوى وعلى نياتك. با حبيبى لازم الواحد فى الزمن ده يقترض سوء النيه فى الناس لحد ما يثبت العكس.

محمد: انت كده بتعكسى. لازم الواحد يقترض حسن النية إلى أن يثبت العكس

زهيرة: انت هتفرض على رأيك

تراجع محمد. يبدو عليها التسلط. فيقول

محمد: اللى تشوفيه يا زهيرة بس دا رأيى

تسبقه وتخرج ويتتبعها

قطع

مشهد / ١١ **نهار/ داخلى**

فى وسط دار طنطاوى والد مختار

وسط دار بسيطة متواضعة تجلس الام ونهلة وريم امام الطبلية على حصيرة متهالكة. والأب متراجع جانب الجدار

الام: متقرب يا حاج كل لقمة

الأب: والله نفسى مصدودة. حاسس بصدرى بيخروش

يبدأ الأب فى السعال. يكح بشدة ثم يهدأ ويسأل

الأب: آمال مختار مجاش إمبارح ليه؟

تبدأ الأم فى التأثر وتكاد أن تبكى

الام: متفكرنيش.. عينى عليك يا مختار.

الأب: انت هتعيطى؟

الام: لأ. بس صعبان عليه شويه

تمسح الام دموعها وتضحك ريم ضحكة مجلجلة وتقول

ريم: زمانه مبسوط آخر انبساط دا فى مصر أم الدنيا

الام: كان نفسى يأكل معانا الفول الجميل ده.. دائما كان يحب الفول.

ريم: فول!! فول إيه زمانه بياكل لحمة وفراخ من أكل المدينة. حسرة علينا إحنا

يكح الأب مرات متتالية سريعة وتسأله نهلة

نهلة: أروح أنادى عبد النبى يديك الحقنة

الأب: لأ.. أنا هابقى كويس. أمال فيم أخوك سالم

الام: طلع مع أصحابة على الكوبرى

الأب: خسارتك يا سالم.. اخترت كلية التجارة

اديك خت البكالوريوس وبتقعد على الكوبرى مع الناس اللى بتستنى أى شغلانه

الام: معلش بكرة الحال ينصلح.

تنظر الفتاتان لبعضهما وينظران لطبق الفول وتقول ريم

ريم: موت يا حمار لحد ما يجيلك العليق

قطع

مشهد / ١٢ نهار خارجى

على الكوبرى فى البلد

سالم يجلس مع أصحابه، يبدو على سالم القرف والغيظ.. يلقى بعدة حصيات فى الترعة. يسأله أحد العمال وكان يرتدى جلابية

عامل: إلا صحيح يا أستاذ سالم انت خدت الشهادة الكبيرة؟

سالم: أيوه يا سيدى

العامل: أمال قاعد معانا على الكوبرى ليه

سالم: مستنى أى حد يجيب شغل

العامل: حقك تكون قاعد على مكتب ولك ساعى

لا يرد سالم. وفجأة تأتى سيارة نصف نقل يهرع الجالسون على الكوبرى ويتزاحموا ويتدافعوا للركوب. يصيح السائق

السائق: لا أحتاج إلا عشرة رجال

يدخل سالم ولكن السائق يقول

السائق: تعال أنت حليوه... أنت لابس قميص وبنطلون.. مش عاوزين أفندية

ويشير إلى أحد الأشخاص الذين يرتدون جلابية ويدخل مكانه. يغضب سالم ويلقى بطوبة كبيرة فى الترعة التى تعمل دائرة كبيرة وحولها تموجات كثيرة ثم يلقى طوبة أخرى

قطع إلى

مشهد ١٣ نهار / داخلى

فى صالة بيت سلامة والد مصطفى

بيت ريفى متواضع. توجد كنبة فى الصالة وبعض الكراسى، وأمام الكنبة مصطبة عليها حصيرة. ويطرق الباب عدة طرقات. ويفتح سلامة الباب تفاجئة نفسية تلك المرأة التى تسكن بجواره

نفسية: صباح الخير يا سلامة

سلامة: صباح الخير

تنظر إليه المرأة بجب وتقول

نفسية: مانتش عاوز حاجة من السوق

سلامة: لا.. شكرا

نفسية: طب أخش انضف لك الدار

سلامة: لا.. مينفعش تدخلى

نفسية: إيه المعاملة الجافة دى حاج

سلامة: معنديش غيرها

نفسية: طيب أنت فطرت

سلامة: لاأ...

نفسية: طيب أنا جبت لك طاجن اللبن ده تفطر بيه

سلامة: لأ.. متشكرين

نفسية: والنبى اقبل حبة اللبن دول. النبى قبل الهدية

تطرأ فى ذهنه فكره

سلامة: طيب.. أنا عاوزك تودى اللبن ده للحاج طنطاوى وولاده

يبدو الامتعاض على وجه نفيسة ولكنها تقول فى سرور وتقول بخبث

نفيسة: حاضر يا حاج طلباتك أوامر. ربنا يحنن قلبك علىّ زى ما قلبك حنين على كل الناس

قطع

مشهد / ١٤ **نهار / داخلى**

فى حجرة نهى فى فيلا محمد أبو الدهب

تسير نهى فى حجرتها جيئة وذهابا يبدو عليها الضيق وتحدث نفسها

نهى: أدى البيت فضى على بابا وماما كالعادة مشغولين. وعز مع صديقاته وادى البيت فضى علىّ. لا لى أصحاب ولا لى صحبات. حاجة تغيظ. طيب أعمل إيه. أف.. حاجة تجنن

تتجه نحو الدش. تدير القنوات إلى أن تصل لإحدى القنوات الغنائية وفجأة تسمع صوت أختها الصغيرة

نورا: أجى أقعد معاك با نهى

نهى: تعالى يا حبيبتى.. أمال فين المس Miss

نورا: انت ناسيه يا نهى.. النهاردة الجمعة أجازتها.

إيه اللى أنت مشغالاه ده أنا مش بحب الخبط والرقع اللى فى الأغانى ديه

نهى: تحبى اشغل لك إيه

نورا تعالى نلعب شويه

تجرى نورا وتجرى نهى ورائها تتعب نورا من الجرى فتقول

نورا: لأ... تعبت من الجرى

نهى: خلاص اشغل الدش

نورا: شغليه

تدير نهى نفس المحطة الغنائية ولا تعجب هذه المحطة نورا فتقول

نورا: تانى جابية اللى قاعدين بيتنططوا طول الوقت. هم مش بيتعبوا من التنطيط زى ما تعبنا أنت وأنا دلوقتى

نهى: أمال أجيب لك إيه

نورا: أقول لك.. هاتى لى توم وجيرى أنا بحب الفار المكار

تستجيب نهى لأختها ويتابعان سويا مغامرات القط والفار فى سعادة

قطع

مشهد / ١٥ **نهار / خارجى**

عز يجلس مع احدى الصديقات فى حمام السباحة

يجلس عز مع شوشو وفى ظهرهما حمام السباحة وبعض الفتيان والفتيات فيه ويضع عز نظارة سوداء على عينيه يقول عز

عز: اشربى العصير يا شوشو

شوشو: لأ.. مش هاشرب. أنا زعلانه منك

عز: متزعليش. أصل أنا كنت مشغول قوى.

شوشو: مشغول عنى ولا مشغول بى.

عز: مشغول ازاى يعنى

شوشو: يعنى أنت مش مشغول بى

عز: أنت عبيطة يا بت. احنا بنقضى وقت لطيف We have a nice time

الحب ده كان زمان. كان الواد يقعد يبص للقمر ويعد النجوم وينشغل بحبيبته. أما دولوقتى لو قيس كان موجود كان مشى مع كبشة بنات

شوشو: كنت فاكرة أنك بتحبنى

عز: لأ يا ختى

شوشو: يعنى كلام سوسو وهايدى صح

عز: والله هو كده لو كان عاجبك

تقوم شوشو بغضب وتنظر إليه بغيط ويقول لها

عز: اقعدى يا بت متفرجيش علينا الناس

تجلس وتفكر فى شىء ما وتقول

شوشو: أنا هافرج عليك الناس

عز: يابت اعقلى. حب إيه. طيب ما أنا امبارح شايفك مع تامر

شوشو: بذمتك شفتنى؟

عز: بصراحة.. هو اللى قالى أن انت كنت معاه

شوشو: اخص عليكم شباب وحش

عز: لأ يا ختى شباب روش

تسأله شوشو

شوشو: آمال إحنا هنتجوز امتى

عز: بعد قرن تقريبا

تهم شوشو بالقيام تمسك بيدها كوب العصير وتلقيه فى وجه عز

عز (غاضبًا): يا بنت المجنونة

وتركز الكاميرا على وجه عز المبتل بالعصير

قطع

مشهد / ١٦ **نهار / داخلى**

فى وسط دار طنطاوى

نسمع طرقات على الباب تقوم ريم لتفتح الباب فتجد نفيسة وعلى رأسها طاجن اللبن. يأتى صوت الأب

الأب: مين على الباب يا ريم؟

ريم: دى الست نفيسة وجايبة طاجن لبن معاها وبتقول أن الحاج مصطفى باعته لينا

تدخل ريم ومعها طاجن اللبن وتقول نهلة:

نهلة: صدقتى بقه أن ربنا صلح الحال. اهو الحمار ما ماتش وجاله العليق

الأب: يا جماعة ربنا كريم وعالم بالحال. انا مش عارف أودى جمايل مصطفى فين دا بيحرجنا بتصرفاته وبخيره

تهم الفتاتان بوضع أيديهما فى الطاجن. تنهرهما الام

الام: أنا علمتكم كده؟

ريم: إيه يا ماما... فيه إيه؟

الام: نشيل مناب الغايب. شيلو نصيب سالم.

ريم: حاضر ياماما

نهلة (تتساءل) ونشيل مناب مختار؟

الام: كبدى عليك يا بنى.. لأ طبعًا ما ينفعش

ريم (بغضب) قلنا هاتوا التلاجة قتلوا اطلعوا من البلد

يبدو الحزن على وجه الأب

الأم: بكرة ربنا يفرجها

ريم: قلنا ربنا هيفرجها بعد تخرج سالم وأدينا بنغلط نفس الغلطة وبنعلم مختار

يدخل سالم وعلى وجهه الحزن فيسكت الجميع. تبادره الام

الأم: تعال افطر يا بنى

سالم: مش عاوز زفت. سيبونى فى حالى. حد يتأخر فى الفطار لحد دلوقتى

يخبط باب غرفته بعنف ويبدو الغيظ فى وجه الأبوين

قطع

مشهد / ١٧ **نهار / داخلى**

فى وسط دار صابحة خطيبة مختار

صابحة تكنس وسط الدار يأتيها صوت امها

الأم: شوفى اللى على الباجور يا صابحة

تذهب الفتاة إلى الباجور وتكشف الغطاء وتذوق الطبيخ وتغنى

صابحة (تغنى): انا خضرة.. أنا خضرة لأ أنا صابحة... أنا صابحة يا واد وأنا متربية فى بيت أبويا

يأتيها صوت أمها يبدو عليه الغضب

الام: بـدلاً مـن الغنـاء.. أحـسن لـك روحى أكلى الفراخ

تـترك الطـبخ والكـنس وتتوجـه إلى الدجاج وتركز الكاميرًا عـلى الـدجاج تبدو علامـات الحـب عليهـا وتقـول لنفسها

صابحة: يا رب بتكون بتفكر فىّ يا مختار زى ما أنا بفكر فيك

تركز الكاميرا على صابحة وهى تطعم الدجاج ثم لقطة Close up على وجـه صابحة

قطع

مشهد / ١٨ **نهار / خارجى**

مختار وصـديقه يخرجـان مـن مـسجد المدينة الجامعية الكبير

جمـوع الطـلاب المـصلين تخـرج مـن المسجد يلتقى مختار ببعض الأصـدقاء ويسلم عليهم يبادره مختار

مختار: يا ريتنا كنا سافرنا امبارح وصلينا الجمعة وسط أهلنا

مصطفى: مالك يا مخ مـانتش عـاجبنى النهاردة. مالك؟

مختار: قلقان على أبويا واخويا واخواتى

مصطفى: ليه بس

مختار: أبويـا صـحته عـلى قـده واخويـا اتخـرج ومـش لاقـى شـغل واخـواتى البنات مش عارف هيتجوزوا ازاى؟

مصطفى: متشلش طاجن ستك يا مخ

مختار (بتفكير) ويـا عـالم لمـا اتخـرج هـا نعمل إيه

يحـاول مـصطفى أن يـضحك مختـار فيقول ويهزر

مصطفى: سامع الزقزقة؟

مختار: زقزقة إيه.

مصطفى: زقزقة عصافير بطنى. جعـان ياله نروح نمون بنـزين المدينـة. الأكـل وحشنى. جايلك يا أكل

ينخرطـان فى حالـة ضـحك يمـسك مصطفى بيد مختار ويقول

مصطفى: ياله... سيب الأمور كلهـا لله وبسرعة نجرى على مطعم المدينة أحسن زمايلنا المفاجيع يخلصوا كل الأكل

مختار: اطمن. كل واحد له أكله

يتجهان نحو المطعم

قطع

مشهد / ١٩ **نهار / خارجى**

فى سيارة زهيرة هانم

زهيرة تستحث السائق على السرعة

زهيرة: بسرعة يا اسطى

السائق: حاضر يا ست هانم

السائق(لنفسه): أنا مختـار أقـول لهـا ولا أقول لمحمد بيه؟

زهيرة: بسرعة يا أسطى

السائق: حاضر يا ست هانم. بـس كـان نفسى أقول لحضرتك حاجة

زهيرة: لأ... متقولش

يكتم السائق أنفاسه ويقول فى نفسه

السائق " أنا نفسى حد من الأثنين يشرف حفل زفاف بنتى بس هى متعنظزة البية طيب صحيح.. بس هى ست عقربة ومتسلطة ".

ويغوص السائق فى أفكاره فلا يرى أحد المطبات ويكاد أن يرتطم بالسيارة التى أمامه. تصرخ فيه زهيرة

زهيرة: بالراحة يا اسطى. أنت أعمى مش شايف العربية اللى قدامك

السائق: حيرتينى يا هانم بسرعة ولا بالراحة

زهيرة: سوق زى ما تسوق

وتمسك الآلة الحاسبة من جديد لتعمل عملية حسابية

قطع

مشهد / ٢٠ **نهار / داخلى**

فى فيلا محمد أبو الدهب فى الريف

مجموعات من الفقراء يتحلقون حول الطعام، يأكلون بطريقة بشعة، يقع الطبيخ على الأرض وبعض حبات الأرز على لحية أحد الشيوخ، فقير يضع قطعة لحم كبيرة فى فمه فيكاد ان يموت، شخص ثالث يشرب الشوربة بصوت مرتفع. رابع يخطف قطعة لحم من أحد الأشخاص أمامه يمر محمد أبو الدهب عليهم.. الكاميرا فى حالة

محمد: مبسوطين يا اخواننا

زاويـة منخفـضة Low angle لإظهـار إحساسه بعظمته ورضاه عن نفسه

الكاميرا فى حركة زاويـة مرتفعـة High angle لتظهر مدى وضاعة الآكلين. ثم تركـز عـلى أفـواه الآكلـين والطعـام يتساقط منهـا بطريقـة تثـير الاشـمئزاز والقرف

فقير ١: ربنا يزيدك من نعيمة يا بيه

فقير ٢: يا رب يجعله عامر

فقير ٣: ربنا يبارك فيك وفى كـل عيلـة أبو الدهب

قطع

مشهد ٢١ **نهار داخلى**

فى وسط دار طنطاوى

الأسرة تجلـس لتنـاول الغـذاء عـلى الطبلية والأب يسعل بشدة. يبتعد عن الطعام نحو الجدار ويقول لريم

نهلة تسال الأب

الأب: خبطى على أخوك يتغذى معاكم

الأم: سيبه فى حاله.. يا حبة عينى عليـه

نهلة: فيه أخبار من أولاد عمى؟

الأب: ماعرفش

نهلة: وامتى هيكون جوازى؟

الأب: ماعرفش

نهلة: يعنى ابن أخوك خطبى وسافر على العراق. هو كان بيحجز ثلاجة؟

الأب: مـش أنـت الـلى وافقتـى عـلى الخطوبة

أنا كنت رافض. انت مؤهل عال وهو يا دوب خد الدبلوم ريم (بغضب) وماله الدبلوم يا جماعة هو مش شهادة ولا إيه؟

نهلة (فى حسرة) واللى خدوا البكالوريوس عملوا إيه

تنهض الام وتطرق باب غرفة سالم

الام: قم با بنى خد لك لقمة معانا

صوت سالم: مليش نفس يا ما

قطع

مشهد ٢٢ **نهار/ داخلى**

فى غرفة سالم

سالم فى غرفته. ينزل من على سريره، وينام على الأرض وعيناه مغرورقتان بالدموع ويتساءل

سالم: إيه فائدة الدراسة. رصينا الكتب ومفيش فائدة. وحفظنا كلمتين ومفيش فائدة

يرمى سالم أكوام الكتب على الأرض وتلمع فى دماغة فكرة فيقول

سالم: أنا احسن حاجة أسافر على العراق مع ولاد عمى.. طول ما البلد ده مش بتقدرنا نسافر بره

ويسمع طرقات على باب دارهم فيمسح دموع عينيه. يسمع صوت صديقه على يسأل عنه وأمه تجيب

على: أمال فين سالم

الام: فى أوضته

يدخل ويغلق الباب

قطع

مشهد ٢٣ — **نهار داخلى**

فى غرفة نهى بفيلا محمد بيه أبو الدهب

الطفلة نورا وأختها نهى لا تزالان تشاهدان توم وجيرى تقترب نورا من نهى وتقول

نورا: أنا بحبك أوى يا نهى دائما بتكونى جنبى وبتسمعى كلامى

نهى: وانا بحبك اوى يا نورا

نورا: أنا جعانة اوى

نهى: ها قول للدادة حالًا تجهز لنا الغدا يا حبيبتى

نورا: مش عاوزة أكل هنا.. مرة عم عثمان كان بياكل كشرى عجبنى أوى لما كلت معاه

نهى: اخليه يجبيلك كشرى

نورا: بس متقوليش لماما أحسن دائما تزعق وتقول إيه القرف ده.

نهى: هى شافتك وانت بتأكلى منه

نورا: آه وقعدت تزعق لى

تنادى نهى على عم عثمان

نهى: عم عثمان

يدخل عم عثمان حجرتها وتقول له

روح هات كشرى لى ولنورا وهات لك على حسابى

عثمان: شكرًا يا ستى هانم بس.....

نهى: متخفش محدش هيقول لماما

عثمان: حمامة يا ست هـانم. دا كـشرى تمام

قطع

مشهد ٢٤ **نهار داخلى**

فى صالة الطعام بالمدينة الجامعية

مختار ومصطفى يتناولان طعام الغـذاء بـالمطعم وحـولهما عـشرات الطلبـة

يتناولان الغذاء يسرح مختـار بخيالاتـه فيداعبه مصطفى

مصطفى: فين سلاحك يا مخ؟

ينظر مختار حوله ويقول

مختار: بلاش الكلام اللى يودى فى داهية

مصطفى: يا أخى اقـصد بمـصطلحاتنا الـسلاح هـو المعلقـة الـلى بياكـل بهـا المدنجية اكلهم

يتصنع مختار فى تحدثـه طريقـة مـدرس اللغة العربية

مختار (بتصنع) ومن المدنجيـة بـارك الله فيك

يجيبه بنفس طريقة مختار

مصطفى (بتـصنع) هـم قـاطنوا المدينـة الجامعية

مختار (بنفس التصنع) إذا يا ولدى بارك الله فيك

لدى مصطلح آخر يمكن أن نطلقه على السلاح

مصطفى (بتصنع) وما هو؟ احسن الله إليك

مختار: من الأفضل أن نقول الأسلحة المضادة للطائرات

مصطفى: ولماذا يا أخى الكريم؟

مختار لأننا نلتهم بها اللحوم أو الدجاج أحيانًا، والدجاج من الطيور، وقد تكون الدجاجة أنثى أى طائرة

مصطفى: دمك خفيف يا مخ

بعد ما انهيا الطعام الذى أمامهما (بنفس التصنع)

مصطفى: لا زلت أشعر بالجوع يا مخ

مختار: إذا انتظر طعام العشاء

مصطفى: إنها وجبة لا تسمن ولا تغنى من جوع

مختار: نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع. وهكذا يطبقون هذا الحديث الشريف فى المدينة

تركز الكاميرا عليهما وهما يأكلان فى شهية

مصطفى: لأ... هذا قصر ديل يا أزعر

قطع

مشهد ٢٥ **نهار / داخلى**

فى وسط دار صابحة

صابحة مع أمها يتناولان الغذاء

تتساءل الام بخبث

الام: مالك يابت متنضفة وحلوة كده؟

صابحة: فيه إيه يا ما؟

الام: قصدى مفيش حد جاى يتغذى معانا.

صابحة: يا ريت يا ما

الام: قصدك إيه يا مقصوفة الرقبة؟

صابحة: مختار مجاش الأسبوع ده هيخليه فى المدينة لحد الأسبوع الجاى

الام: ياعينى عليك يا بنتى.. انا مش عارف بتحبى فيه إيه يا بت. دا لسة تلميذ

صابحة: التلميذ بيكبر يا ما

الام: والله ما نا عارفة قبلت ازاى الخطوبة دى

صابحة: والله يا ما دا هبقى كويس

الام: هيبقى كويس ازاى واخوه الكبير مش لاقى شغلة ولا مشغلة

صابحة: المهم أنه راجل بن حلال وناس طيبين

الام: دول غلابة با بنتى

صابحة: يا ما خدوهم فقرا يغنيهم الله

الام: والله انا حاسة أنهم طمعنين فى الفدانين اللى هتورثيهم

قطع إلى

مشهد ٢٦ نهار داخلى

فى حجرة نهى فى فيلا محمد بيه أبو الدهب

نهى ونورا فى الغرفة يتناولان الكشرى فى غاية التلذذ. نورا تكلم أختها

نورا: أنا بجب ماما جدًا بس باكره عصبيتها ونرفذتها دائما بتزعق فى الخدم والشغالين. ودائما بتزعق فى بابا.

نهى: عيب تقولى كده على ماما

نورا: طيب بذمتك الكشرى ده وحش

نهى: لآ... دا جميل جدا

نورا: أمال ماما بتقول عليه قرف ليه؟!

أخ.. قعدنا نتكلم ونسينا نقول قبل الأكل " بسم الله الرحمن الرحيم " المس علمتنا كده

نهى: معلش نقول " بسم الله الرحمن الرحيم "

نورا: لأ... نقول "بسم الله أوله وآخره" نهى: شاطرة يا حبيبتى.

تقوم نهى وتقبل أختها بحنان وفجأة يرن جرس التليفون ويرن مرات عديدة واخيرًا تسمع نهى الشغالة ترد

قطع

مشهد ٢٧ نهار داخلى

فى صالة الفيلا الخاصة بمحمد أبو الدهب

نهى ونورا تغادران غرفتهما إلى صالة الفيلا تستمعان إلى الشغالة فى فزع

الشغالة: أيوة فيلا محمد أبو الدهب فيه إيه – مستشفى إيه

تلقى الشغالة السماعة وتصرخ

يا لهوى.. يا عينى عليك يا ست زهيرة

تنزل نهى السلم بسرعة وتقول فى فزع

نهى: مالها ماما

تترات نهاية الحلقة الاولى

المعالجة

مختار طنطاوى: الشخصية الرئيسية فى المسلسل. شاب وسيم متفوق دراسياُ. ينحدر لأسرة فقيرة. أب مريض وأم غير متعلمة. لديه أختان ريم ونهلة. أخوة سالم لا يعمل بعد حصوله على بكالوريوس التجارة. شخصية معقدة نفسيًا. عندما يعلم أن مصطفى زميله يحب صابحة يتقدم لخطبتها وتوافق. تقبل الأم الخطبة على مضض. تغرى أضواء المدينة وجمال فتيات الكلية مختار. لا يستطيع أن يبتعد على صابحة لأنه قد يأكل لقمه هنية فى بيتها وتعطيه أحيانًا بعض النقود لشراء الكتب أو الملابس ليصير أشيك واحد لتتباهى به، كما أن لديها فدانين من الأرض، إضافة إلى إحساسه أنه مرغوب وأن هناك من تحبه وتنتظره.

عندما يذهب للقاهرة يخلع الدبلة وعندما يسأله مصطفى يقول أنه دائما ينساها فى البلد

يرغب فى الدخول فى تجربة عاطفية جديدة مع بنت جميلة من الكلية ولكنها تنهره وتبتعد عنه عندما يسأل أهلها عن اصل مختار ويعلمون مدى وضاعته. يتعرف على نهى ابنه محمد أبو الدهب. يعتقد أنها الملجأ الوحيد الذى سينتشله من الفقر. يتغير عندما يحبها. لا يتحدث إلا باللغة العربية ليجذب انتباهها. يتقرب من الفتاة بخفة دمه. تحبه برغم عدم علمها أى شئ عن خلفيته ولكن المشكلة أن عز يرى أن هذا

الولد مختار بيئة. تضغط نهى على الأسرة لقبول مختار خطيبًا ولكن المشكلة الكبرى تنشأ عندما تعلم نهى أن مختار قد خطب صابحة. يخبرها بأنه لا يحب صابحة وإنما يحبها. وتبدأ رحلة تخلصه من صابحة التى تبدأ فى فهم الحقيقة.

يبدأ مختار فى الدخول إلى عالم جديد. خطيب بنت الوزير تشمئز منه الأم فى البداية ولكنها ما تلبث أن تعده مثل ابنها وتحيطه بكرمها. يستأجرون له شقة بعيدًا عن المدينة الجامعية. يبدأ فى الانسحاب عن أسرته وأصدقائه.

يهتم به أساتذته فى الكلية، يكون معه المال والحب، يتفوق فى دراسته ولكنه يحب ابنه عم عبدالله العامل فى الكلية ويحاول التقرب منها تلاحظ نهى هذا أو تسكت.

عندما يغتال محمد أبو الدهب، ويكون قد كتب كل ما يملك لزوجته زهيره، ويعلم مختار هذا ويعلم بزاج زهيرة من ماهر السلكاوى الذى يأخذ كل مالها، فيصمم على أن يفك خطبته من نهى التى تعلم انتهازيته ودائما ما يعيش مختار فى أوهام كأوهام الظهيرة يعود إلى البلد مهزومًا بعد التخرج وعدم وجوده فرصة عمل. يعتقد أن صابحة لا تزال تحبه فيريد العودة إليها ولكنها ترفض وتفضل أن تتزوج من صديقه مصطفى فيتأكد أنه خسر كل شئ ويفكر فى الانتحار إذ أنه لم يعد لديه شئ فقد خسر المال والحب وتبخرت كل أحلامه وصارت مجرد أوهام.

سالم طنطاوى: شاب تخرج فلا يجد عملًا. سافر الأردن وتم ترحيله ينقم على كل شئ. يغريه على جاره بالانضمام لجماعة إرهابية فلقد خسر الدنيا فلا يجب أن يخسر الآخرة. يقنعه أمراء الجماعة أن يشارك فى عملية لاغتيال محمد أبو الدهب ولكن تفشل العملية.

يتعلم قيادة السيارات. ويقرأ إعلانا فى الجريدة عن أسرة تريد سائقًا للعمل لديها. ويقبل ويعمل سائقًا لنهى ابنه الوزير ذات مرة يوصلها للكلية ويراه أخوه مختار فيشعران بطعنه الفقر. يعرف أحد أعضاء الجماعة الإرهابية مكان عمل سالم الجديد ويحاولون تجنيده للقيام بعملية جديدة لاغتياله وإحراج الحكومة. ويوافق ولكنه يمدهم بالمعلومات فقط. وتكون نتيجة الاغتيال الجديدة قتل الطفلة نورا

الابنة الصغرى لمحمد أبو الدهب. وتعلم الشرطة كل شئ عن سالم. تتبخر أحلامه كأوهام الظهيرة ويدخل السجن.

مصطفى سلامة: زميل مختار فى البداية كان يحب صابحة ولكنها كانت تحب مختار فانسحب. تجدد الأمل فى قلبه عندما فسخت الخطوبة. حاول أن يضمد جراح صابحة.كان دوما يسأل مختار عن الحد الذى وصلت علاقة مختار بصابحة.كان مختار يخبره بأنها متحفظة جدا معه فيزداد سعادة لأنه لم يقفد الأمل. ويخطبها ويكون سعيدا لرضاه عن حياته يعمل مع والده فى الفدان الذى لديه. وحتى وهو طالب كان يعمل ليحصل على مال على العكس من مختار (يحاول أن يشوه صورة صابحة).

سلامة: والد مصطفى. تحبه أرملة تسمى نفسيه وتريد الزواج منه ولكنه يرفض حتى لا يأتى بإمرأة أب لابنه ولكن سلامة يستغلها لتعطى بعض المال والعطايا لأسرة طنطاوى والد مختار والتى يقتلها الفقر وبعد خطبة مصطفى لصابحة، يفكر فى الزواج من والدة صابحة وكثيرًا ما تدور مناقشات بينه وبين طنطاوى (صديقه).

طنطاوى: والد مختار. لديه نهلة وريم ومختار وسالم. كان موظفًا وخرج من الوظيفة لمرضه.لم يكن قد وافق على خطبة نهلة لابن أخيه الحاصل على مؤهل متوسط. يموت ابن أخيه فى العراق. عندما يمرض يأتيه طبيب يعجب بنهلة ويرغب فى الزواج منها ولكنه يفاجأ بجمال رائع يراه فى أختها ريم. يخطب الطبيب ريم ويرفض الأب الخطبة ولكن تتم وسرعان ما تفشل لأن الطبيب مريض نفسيًا. يتبرأ هو وزوجته من ابنهما مختار الذى ناسب عليه القوم وبدأ فى الخجل من أسرته والتعالى عليهم، كما يرفض طنطاوى خطبة ناصر البواب جاره لابنته نهلة لأنه أيضا حاصل على مؤهل متوسط ويتزعم مختار هذا الرفض، وعندما يموت طنطاوى يأتى الوزير للعزاء.

محمد أبو الدهب: وزير زوجته متسلطة عليه. يحاول التعرف على امرأة أخرى تعطيه الإحساس بالرجولة. يحب المنصب جدا. كلما يشم أخبارا عن تعديل وزارى يطعم الفقراء والمساكين ويعمل الخير عسى أن تنفعه دعواتهم وتجدد له الوزارة.

يتعرض لمحاولتى اغتيال: تفشل الأولى وينجو ولكن بموت ابنته فى المحاولة الثانية يبدا فى التغير ويتقرب من الله ويفعل الخير يحاول أن يدخل مجلس الشعب ويبنى مستشفى ومسجدًا ومدرسة فى قريته وينجح.

عز محمد أبو الدهب: شاب عابث مستهتر. كل يوم يكون مع فتاة يكره مختار.نقطة التحول فى حياته عندما يذهب للعزاء مع والده ويرى ريم ويعجبه جمالها. يحاول التقرب من نهلة أختها يخبرها بحبه لريم ولكن تعتقد نهلة أنه يحبها. تتبخر أوهام نهلة عندما تعلم أن عز يحب ريم، فتترك القرية وتذهب للعمل جلسية أطفال فى القاهرة ولكن تتبخر أوهامها فى الثراء عندما تكتشف محاولة أحد الأشخاص العبث بها وتعود لقريتها.

زهيرة البنهاوى: زوجة محمد أبو الدهب. امرأة متسلطة تحب المال تريد أن تزيد مالها باستمرار. أرستقراطية متعالية. ترفض خطبة ابنها من ريم كما رفضت خطبة ابنتها لمختار. تكون وفاة نور نقطة تحول فى حياتها لمحاسبة نفسها. لكنها بعد موت زوجها تتعرف على ماهر السلكاوى الذى يعيد إليها شهوتها لزيادة المال ويأخذ كل مالها زاعمًا أن المشروع خسر وتتبخر كل أوهامها فى زيادة مالها وتخسر ابنها وابنتها.

ناصر البواب: جار طنطاوى يرغب فى الزواج من ابنته نهلة ولكن مختار وأبيه يرفضان. وليغيط مختار يخطب صابحة بعد أن يفسخ مختار خطبتها، توافق صابحة لأنها تشعر أنها مجروحة ولكن تفسخ هذه الخطبة. تدور مشاجرات كثيرة بين مختار وناصر وأخوته. يفتح مقهى ويعرض أفلامًا مخلة ويحضر له مختار الشرطة تبخرت أوهامه فى الزواج من نهلة.

صابحة: تعلم بعد فوات الأوان انتهازية مختار. تتعلم القراءة والكتابة وترغب فى مواصلة تعليمها يساعدها مصطفى.

نهى: ابنه الوزير ترغب فى الحب. لا تقاوم محاولات مختار تحبه وتخطب له تعلم بانتهازيته، بعد موت والدها تخطب وتتزوج من أحد أساتذتها فى الكلية الذى مل

من حياته الزوجية الرتيبة، وأضاعته زوجته من يدها. تبصق على مختار عندما تراه فى آخر المسلسل.

ماهر البنهاوى: شخصية ماكرة. يكره الوزير كان دفعه محمد أبو الدهب. يحقد عليه يدبر لسلب كل أموال زهيرة. بعد موت زوجها يتزوجها ويأخذ كل مالها.

شريف المنياوى: دفعة محمد أبو الدهب. نموذج للشخص المنافق. يغضب جدًا عندما يعين محمد أبو الدهب وزيرًا فلقد كان شريف حاصلًا على تقدير ممتاز فى حين حصل محمد أبو الدهب على تقدير مقبول. دائما ما يتمنى لمحمد أبو الدهب أن يخرج من الوزارة.

منصور الشربينى: أستاذ العلوم السياسية. يشعر دائمًا أنه فى مشاكل مع زوجته التى تطالبه بنقود كثيرة دائما وتنفقها فى أشياء تافهة. يخبرها أنه موظف وأن مرتبه محدود لا يكاد أن يكفيه. تراه بخيلًا وتحتقره. يبحث عن نفسه فى أيه فتاة تكون طالبة عنده ويأخذها فى مكتبة وقد أحب أكثر من فتاة وكان يأخذها بسيارته. ينهره عميد الكلية أكثر من مرة ويطالبه بالحفاظ على سمعته وسمعة الكلية. كان معجبًا بنهى بنت محمد أبو الدهب ولكنه ابتعد عندما خطبت لمختار. حاول أن يثنيها عن عزمها فى البداية ولما علم بفشل الخطبة تقدم لها وتزوجها.

صالح المنزلاوى: البستانى الذى يعمل فى حديقة محمد أبو الدهب. شخص غريب الأطوار. أحيانًا يكون فى قمة السعادة والرضا، وفى أحيان أخرى يكون ناقمًا على كل شئ فى حياته. يتظاهر بالتقوى وبالصلاح تارة، ويعتريه الفسق والفجور تارة أخرى. يحاول عمل علاقة غير شرعية مع نبوية الشغالة فى فيلا محمد أبو الدهب ولكنها ترفض. يعامل نورا ونهى بغاية اللطف تارة وبقمة القسوة والنظرات الجاحدة تارة أخرى. يحاول أن يقبل نهى ذات مرة فتنهره وتهدده بالطرد. أحيانًا يشعر بالرضا عندما يأخذ مالا من الوزير أو أفراد أسرته، أحيانا يشعر بأنهم يعطونه الملاليم وعندهم الملايين.

تستغله الجماعة الإرهابية التى تخطط لاغتيال الوزير، يساعدهم مرة، ويتهرب مرات. يصحو ضميره مرة وينام مرات. يريد أن يشغل ابنه معه فى الفيلا، ولكن فى نوبة من نوبات صحيان ضميره وعدم تعاونه مع أفراد الجماعة، يقوم أحد أفراد الجماعة بقتل ابنه وهو فى طريقه للذهاب إلى المعهد الزراعى الذى يتعلم فيه، ولكنه يخبر نهى قبل قتل ابنه فتعتبره مخلصًا لهم. يفقد عقله بعد موت ابنه وتتبخر آماله فى أن يجد الوزير لابنه عملًا مناسبًا ليرتفع مستوى معيشته، فلقد كانت أحلامه مثل معظم الشخصيات الأخرى كأوهام الظهيرة.